العدد ١ (السنة الاولى)

كل ما يتعلق بتحرير الجريدة وسياستها يراجع بشأنه مدير المخابرات العامة : مدير سياسة الجريدة

يؤخذ عن اعلانات المحاكم ودوائر الاجراء والتمليك والمؤسسات الرسمية عشرون قرشاً مصرياً صورة مقطوعة وقرشان عن كل سطر من الاعلانات الاهلية والتجارية .

العاصمة

جريدة الحكومة الرسمية

تاريخ نشأتها
سنة ١٣٣٧ هجرية
سنة ١٩١٩ ميلادية

بدل الاشتراك السنوي (٦٠) قرشاً مصرياً في الحاضرة و(٧٥) قرشاً داخل البلاد السورية ومائة قرش خارجها

ثمن النسخة الجديدة في الحاضرة اربعة متاليك

دمشق الاثنين : في ١٧ جمادي الاولى سنة ١٣٣٧ — تصدر مرتين في الاسبوع — وفي ١٧ شباط سنة ١٩١٩

الجريدة وخطتها

نحمدك يامن نشرت عَلَى صحائف الوجود آيات عظمتك وسلطانك واظهرت في كل ذرة من ذرات ملكوتك بدائع صنعك وساطع برهانك وطويت في سجل الغيوب اسرار ربوبيتك وغوامض الوهيتك فكان بين نشرك وطيك حيرة العقول وولَه البصائر والالباب ونستهديك اقوم الطرق والمسالك حتى لانهيم في فيافي الغواية ولا نقع في مهاوي الضلالة ونسترشدك الخير والهداية في ما نتوخاه من القصد والرواية ونصلي ونسلم عَلَى نبيك العربي الهاشمي الذي اصطفيته من اطهر الاصلاب واشرف القبائل وعَلَى آله غرر الكمال وصحبه انجم الهداية وعَلَى جميع انبيائك الاطهار واصفيائك الاخيار.

جلالة الملك المعظم



الحسين الاول ايده الله

اما بعد فلما كان لا بد لكل حكومة من جريدة رسمية تتكلم بلسانها وتنشر قوانينها وتذيع بلاغاتها وتنبئ عن اخبارها الصادقة رأت حكومتنا ايدها الله بروح من عنده وسدد خطواتها الى الخير ان تصدر هذه الجريدة باسم (العاصمة) معتصمة بحبل الله المتين شاكرة آلاءه اذ اتاح للامة العربية استقلالها وحقق عنه وكرمه آمالها بعد قرون انقضت بالاستبداد وايام احلكها الظلم والاضطهاد لتكون ترجماناً صادقاً عن آمالها ومرآة لأعمالها كما هو الحال في جميع البلاد المستقلة الراقية ·

اما خطة هذه الجريدة ومسلكها فهو كما ذكرنا نشر قوانين الحكومة وانظمتها ومقرراتها وبلاغاتها وانبائها الرسمية مع ذكر نتف من الاخبار المحلية وستعنى في درج تصاوير بعض رجال النهضة

العربية مع الالتفات الى شيء من تراجمهم وتطرق الموضوعات التي تظن فيها فائدة اجتماعية اوعلمية تعود على الامة بالخير والصلاح وعلى البلاد بالرقي والنجاح مستفرغة لذلك وسعها باذلة اقصى مجهودها حتى لا يفوتها الغرض الذي ترمي اليه من خدمة امتها وتعزيز بنيان استقلالها وتأييد كلمتها اذ ان الامة العربية التي نشطت من عقال الاستبداد ودخلت في دور الاستقلال بعد ان ضحت في سبيل ذلك دماء ابنائها وكل عزيز لديها مازالت في طور النشوء وهي امام تجارب صعب مراسها وعقبات كؤود ليس بالهين اجتيازها فاعين العالم كله شاخصة نحوها تتأثر خطاها وتحلل كل عمل من اعمالها جديرٌ بها ان تبرهن للعالم بحزمها وتبصرها وحسن ادارتها انها صالحة للاستقلال قادرة على ادارة شؤونها بنفسها حتى لا تضيع شهرتها التاريخية وثقة الامم المصادقة لها .

هذا ما يجعل موقف الامة العربية اليوم من احرج المواقف وادقها لا سيما في مثل هذه الآونة التي اجتمع فيها مؤتمر الصلح لتعيين مقدرات الامم وتنظيم خريطة العالم فاذا برهنا بعملنا وحسن ادارتنا على رشدنا السياسي واستعدادنا لادارة شؤوننا بانفسنا ظفرنا بضالتنا المنشودة وكان لنا في هذا الدور الجديد حظ وافر ومستقبل مجيد .

لذلك يتحتم على كل فرد من افراد هذه الامة مواصلة السعي الحثيث لخدمتها على قدر استطاعته واستعداده حتى تخرج من مأزق هذا الامتحان ظافرة مكللة بأكاليل النصر والنجاح

ويجب ان نعلم ان كل عمل من اعمالنا المقرونة بالتعقل والتؤدة ونفوذ النظر والبعد عن التعصبات الجاهلية والعرات المذهبية يكون بمثابة لبنة من بناء هذه الحكومة العربية وزهرة في اكليل ظفرها الذي نسعى ان نكللها به فاذا قام كل منا بواجباته المكلف بها حق القيام اجتمع من هذه الاعمال الصغرى سلسلة اعمال كبرى تتجلى فيها عظمة الامة العربية واستعدادها الفطري فيخرس لسان العدو ويخفت صوت الرقيب

هنا ما اردنا ان ننبه اليه الخواطر في هذه المقدمة راجين من الله الهداية الى اقوم الطرق والمسالك فهو ولي التوفيق والهداية وله الحمد في البداءة والنهاية . شاكر الحنبلي

شرفاء مكة العظام

بقلم عيسى اسكندر المعلوف صاحب مجلة الآثار

« تمهيد »

ان هذا البيت الكريم الذي ذاد عن حياض الحطيم وزمزم وولي امر البيت الحرام ودافع عن حوزة العرب ودعم كعبتها سديد آرائه وبريق سيوفه وصليل اسلحته وأمن الحجاج وخدم السدانة والرفادة والسقاية زهاء سبعة قرون ونصف مازال مجده العربي الصميم متوارثاً في الاعقاب ، ومتوالياً على العصور ينضم طريفه الى تليده ويرتبط حاضره بماضيه على حد قول السموأل :

اذا سيد منا خلا قام سيد
قؤول لما قال الكرام فعول

كيف لا ولقد انتهى نسبه الشريف الى عدنان من سلالة الجد إسماعيل بن ابراهيم الخليل (ع) فنشأ من قدمائه ابطال دافعوا عن العرب بحد النصال . وحموا ذمارهم بصقيل السيوف . ورفعوا مجدهم بأنفة مضرية . وحمية قرشية . حتى قال الجد الشهير الامير السيد عبد المطلب

لنا نفوس لنيل المجد ظامئة
ولو تسلت اسلناها على الاسل
لا ينزل المجد الا في منازلنا
كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

وكفى بمجد النبي العربي (صلعم) بوشهرته الواسعة وشرفه الباذخ فخراً وشرفاً لامة العرب التي تنطق بالضاد ونقل القرآن الشريف بلغة مضر والكتب الاخرى المنزلة منقولة اليها بابلغ العبارات متكاثرة باحسابها . ومتفاخرة بانسابها . ومتنافسة بلغتها الفصحى بل كفى بمن تحدر من هذه السلائل الشريفة . والذراري العريقة بالسؤدد . من الخلفاء الراشدين . والصحابة الطاهرين . الذين كانوا نبراس الهدى . ومشكاة التقى . وقسطاس العدل فاسسوا الخلافة على امتن الدعائم . ووثقوا اسباب الهناء للرعية . ونشروا اعلام الارتقاء . ووطدوا اساس الاجتماع . وشيدوا بنيان العمران . حتى ضربت بمآثرهم الامثال . وسارت باحاديثهم الركبان . ولن تزال آثارهم ناطقة بفضلهم . وحضارتهم شاهدة على حسن مساعيهم . الى ان انتهت خلافتهم بالسيد الحسن السبط الجامع بين النسبين . والموصل بين الخلافتين .

« ١ » السيد الحسن السبط

هو آخر الخلفاء الراشدين العظام وبيت مجد قريش . ابن السيد الامام علي بن ابي طالب الهاشمي العدناني . والسيدة فاطمة الزهراء

ابنة النبي العظيم (صلعم) • فهو ابن الجدين الشريفين ، والشريف بن الشريفين كان كثير الاشفاق على بني قومه • رقيق العواطف على أمته • كبير الهمة في مقاصده • فلما رأى بعين العقل الثقة أن بقاءه على عرش الخلافة الراشدية التي انتهت اليه بالارث الحق سيحدث فتوقاً في الامة العربية تؤدي الى اراقة الدم بادر الى التنازل عنه حقناً للدماء وصوناً للمبادىء الشريفة التي فطر عليها فكتب الى معاوية ابن ابي سفيان الذي كان يرغب في الخلافة ليؤسسها أموية النزعة عربية المبدا يبذل له الصلح ويبدي التساهل الواجب في مثل هذه المعضلات مشترطاً عليه ان يؤمن جيشه وقومه وتوقع الجواب منه

وكان معاوية وقد عرف بالذكاء والحنكة قد كتب اليه قبل وصول كتابه يقول له : (ان في طي هذا صحيفة بيضاء ممهورة بختمي في اسفلها فاشترط فيها ماشئت).

فلما وقف الامام الحسن على رسالته دون شروطاً على تلك الصحيفة البيضاء وبعث بها الى معاوية • وشخص الى العراق بجيشه • فقابله الحسن بجيشه ايضاً وبايعه بالخلافة هو وجنده وحل مشكلاً عضالاً قام له العرب وقعدوا • فحقق في التساهل الشريف • والتنازل الصائب نبوءة جده النبي (صلعم) لانه كثيراً ما كان يقول والحسن بين يديه : «ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين» فكان كما قال • اذ قمع الفتن ورتق الفتوق بعدان مر على العداء عشرة طرف التحفز للمشاحنات فاصلح ذات البين بديع حكمته وخدم الامة بحسن آرائه •

«٢» الامراء الحسنيون الشرفاء

فتحدر من هذا الدم الشريف اسر حسنية تنتمي اعراقها الى السيد الحسن رأس هذا البيت الكريم ونسبها مشهور مثبت بالاسناد خلفاً عن سلف وكان معظمها في مكة المكرمة وضواحيها وهي التي ضبطت شرافة البيت الحرام منذ مطلع القرن السابع الهجري فكانت ملاذ العرب وقبلة آمالهم ومحط رحال الفازعين اليهم والمستنجدين بهم • يحمون الجوار • ويرعون الذمار • فلا يخيبون مستصرخاً ولايردون آملاً شأن المروءة والوفاء العربيين متفاخرين بقول شاعرهم الحماسي :

وأسيافنا في كل شرق ومغرب
لها من قراع الدارعين فلول
معودة ان لاتسل نصالها
فتغمد حتى يستباح قبيل

وهكذا ضبطوا امر البيت الحرام من سدانة ورفادة وسقاية • وساعدوا على اتمام الشعائر الدينية وتأمين الحجاج • فصدق على مكة المكرمة ان تسمى في حمامهم «البلد الامين» و «ام القرى»

«٣» طبقاتهم الاربع

ونشأ من تلك الاصول الرائعة فروع باسقة كانت طبقاتها الاربع ناضرة الشرف مزهرة المجد واولها آل موسى يليهم آل سلمان ثم آل هاشم فآل قتادة • فحكمت الطبقات الثلاث المذكورة ٢٤٠ سنة تتوارث المجد القديم وقائد الجيوش • وتمهيد الارلة • ومعاضد في الشؤون • فترعرعوا كلهم على العمل الصالح • والقصد السوي • لايخشون في جانب الحق لومة لائم • ولا تروعهم بادرة سوء تطرق احياءهم قائلين :

تسيل على حد الظبات نفوسنا
وليست على غير الظبات تسيل

فشيدوا المعاقل ورفعوا الحصون وتناشدوا

لنا جبل يحتله من نجيره
منيع يرد الطرف وهو كليل
رسا اصله تحت الثرى وسما به
الى النجم فرع لاينال طويل

وانتقلت الشرافة من الطبقة الثالثة الهواشم الى ابناء عمهم بني قتادة وهم الان اعقاب ذلك الشريف يحكمون في العرب بصائب آرائهم • ويظللونهم برايتهم • وموعدنا في في وصف هذا البيت وزعمائه العدد القادم ان شاء الله

اختصم لدى الامير حسن بن ابي نمي وهو من اشراف مكة تولى امارتها سنة ٩٩٢هـ رجلان شامي ومصري على جمل يدعيانه فقال: اني ساكشف الحقيقة واغرم الكاذب بثمن الجمل • فأمر بذبحه واستخراج مخه (نخاعه) فتأمله وقضى بالجمل للشامي وغرم المصري بالثمن فسأل عن ذلك فقال رأيت مخه منعقداً فعرفت انه شامي لان الشاميين يعلفون دوابهم (الكرسنه) وهي تعقد المخ والمصريين يعلفون لها (الفول) وهو يعقد الشحم فكان كما حكم

انباء برقية

بين الحلفاء والالمان

لندن الثلثاء في ١١ شباط

استأنفت لجنة المدنة في جلستها يوم ١٠ شباط البحث في الشروط التي تشترط لتجديد عقد الهدنة فاتضح ان الالمان لم يردوا سوى عدد يسير جداً من العقود التي ضبطوها في الولايات التي غزوها وقد اخفوا عنه العقود ووضعوها في خزائنات الشديد العمومية في المانيا

وان الالمان صادروا بين الماليين الذين انتدبتهم دول الحلفاء تحقيق مقدار الاوراق المالية الالمانية التي يملكها الناس في البلاد الاجنبية ·

وان الالمان ابوا ان يبحثوا في التدابير التي يجب اتخاذها لرد الاموال والاملاك التي لرعايا الحلفاء في المانيا وهي الاموال والاملاك التي صادرتها الحكومة الالمانية

وان الالمان لم يسلموا الغواصات والبواخر التي نص علَى وجوب تسليمها في عقد الهدنة الاخير فعينت اللجنة لجنة فرعية فيها ثمانية اعضاء للنظر في جميع هذه الامور بالدقة اللازمة

وجاء من فيمار ان الحكومة الالمانية عقدت النية علَى ان تعارض في قبول كل ماتعده ثقيلا من شروط الصلح التي يشترطها الحلفاء · ووصف المرار زبرجر في حديث كيفية المعارضة والمقاومة فقال اذا رأينا ان الشروط اثقل مما يجب ان تكون فان حكومتنا لا تمضيها فتنشأ حالة لا تكون حرباً ولا تكون

بين فرنسة والمانية

باريس في ١٠ شباط — ان الامر الجوهري الذي يهم الفرنسويين الآن ليس جمعية الامم بل شروط تجديد المدنة · وقد افاضت الصحف الفرنسوية في وصف الخطر الناشيء من التعجل في تسريح جيوش الحلفاء مع انه لا يزال عند الالمان ملايين من الجنود تحت السلاح

وترى الصحف البريطانية ان الغرض الاعظم من تجديد الهدنة وابرام معاهدة الصلح يجب ان يكون انقاذ اوربا من الروح العسكري اولاً بالغاء التجنيد الاجباري وان يبدأ بذلك في المانيا والقصد ان ينقص الجيش الالماني انقاصاً اجبارياً الى ان يبلغ الان العدد المقرر له في ابان السلم المقبل لكي يتمكن الحلفاء من التعجيل في تسريح جيوشهم ·

اما الصحف الاميركية فتميل الى ترك الالمان وشأنهم يتصرفون في جيوشهم الآن كما يشاؤون ولكنها تصر علَى ان يسلموا مما عندهم من المعدات العسكرية القدر الذي يظنه المستشارون العسكريون الاربعة لازماً ويرى ولاة الامور الفرنسويون والبريطانيون ان لا خطر من استئناف الالمان للقتال نعم انه لا يزال عندهم ثلاثة ملايين من الجنود ولكن كفاءة هؤلاء الجنود ونظامهم معرض للريب · غير ان الصحف الفرنسوية بالاجمال تأبى ان تعتقد ان المانيا صارت عاجزة وتستشهد بلهجة الخطب التي خطبت في كانون الثاني وتعدها اشارة الى ما يجب توقعه من الخطر المقبل من سبعين مليون الماني

في جمعية الامم

لندن الاربعاء في ١٢ شباط

اجتمعت لجنة جمعية الامم اليوم صباحاً لاجل تلاوة مشروع تأليف الجمعية للمرة الثانية كما وضعه الاعضاء الاربعة للجنة المكلفة صوغه وهم المسيو هيمانس والمسيو بورجوى والمسيو فنزيلوس واللورد روبرت سسل

جمعية الامم

باريس في ٩ شباط — وضع الدكتور ولسن النظام الاساسي لجمعية الامم وقدمه الى المؤتمر وهو يراعي فيه الاقتراحات التي اقترحها مندوبو ايطاليا والبلجيك وفرنسا وانكلترا في اثناء المناقشة الاولية والمشروع يشتمل علَى ٢٣ مادة هاك اهمها

١ — نزع سلاح الامم

٢ — منع صنع الاسلحة والذخائر في جميع البلاد في مصانع للافراد او للشركات

٣ — تأليف محكمتين دوليتين احداهما للتحكيم والثانية للتوفيق والمصالحة

٤ — بسط المراقبة الدولية علَى سكك الحديد والانهر والترع الكبيرة الصالحة للمواصلات

٥ — حرية البحار

٦ — وضع حدود للطيران في مايختص بتأمين دولة علَى نفسها

٧ — استعمال السلاح الاقتصادي في معاقبة الدول التي تخالف او تخترق هذا النظام

والمشروع مفصل تفصيلاً ضافياً جداً ومشتمل علَى بحث في علاقات الدول من جميع الوجوه

أنباء محلية

السوريون ينيبون سمو الامير فيصل في مؤتمر السلام

اجتمعت في دار البلدية طائفة كبيرة من اهل سورية تمثل طبقات الامة جيماً وفيهم اعضاء مجلس ادارة الحاضرة والمجلس البلدي والرؤساء الروحيون وخيرة الاعيان والمفكرين وكانت الغاية من الاجتماع المداولة في الشؤون الهامة الحاضرة فانتهى البحث بقرار تم الاجماع عليه، فيه ان ترفع برقيتان احدهما الى سمو الامير فيصل والثانية الى سمو الامير ورئاسة موتمر الصلح والرئيس ولسون وهذ نص البرقيتين ·

الى سمو الامير فيصل في باريس: ان اهالي الاقطار التي حررتموها مع الحلفاء من نير العبوديه ابرقت لرياسة موتمر السلم تفويضاً مطلقا لتنوبوا عنها لديه في تمثيل رغائبها وآمالها الاستقلالية التامة · فهي ترجو تحقيق امانيها لانكم رجال الامة بأسرها واقبلوا فائق احترامنا التوقيع··»

« الى سمو الامير فيصل ، الى رئاسة موتمر السلام، الى حضرة الرئيس ولسن:

نحن اعضاء مجلس ادارة سورية ومجلس بلدية دمشق الممثلين الشرعيين لاهالي هذا القطر والرؤساء الروحيين والوجهاء فيها ، قد وكلنا ببرقيتنا هذه وفوضنا سمو الامير فيصل لينوب عنا في تمثيل رغائبنا وآمالنا الاستقلالية التامة لدى موتمر السلم المنعقد في باريس فنرجوكم ان تعتبروا برقيتنا هذه بمثابة الوكالة واقبلوا فائق احترامنا التوقيع··»

لابدع ان ينيب عرب سورية عنهم في موتمر السلام الامير الذي جاهد خير جهاد في سبيل تحريرهم · وفي عملهم هذا دلالة صادقة على ان الروح الطيبة التي سرت فيهم جعلتهم يحسنون اختيار الرجال الاكفأ لتمثيلهم في مجلس يضم عظام رجال اوروبة وتفض فيه المشاكل الخطيرة

رحلة الاميرالاي السيد الهاشمي
رأس ديوان الشورى الحربي

لانزال نرى كل يوم وفي كل موضع من رجال حكومتنا الرشيدة مظاهر همة لا تفتر في سبيل اصلاح الامة العربية · فقد غادر العاصمة امير حاكم سورية العسكري العام سائحاً في الشمال حتى بلغ حلب الشهباء فقام فيها باعمال جليلة وخلف آثاراً برهنت على ما لرجال الحكومة العربية من المقدرة على الحكم الذاتي · وتعد هذه الاصلاحات اسساً ثابتة في صرح الدولة العربية على اثرها البنيان حيناً فحينا

بعدما اتم السيد الركابي رحلته المباركة وانجز ما وجب عليه من سياحته في الديار الشمالية سار السيد الهاشمي رأس ديوان الشورى الحربي جنوباً فمر بحوران ونظر في مستشفياتها ودوائرها الرسمية فكان لايقع نظره على خلل الا اصلحه او اعوجاج الا قومه · وقد اعجب بسهر الحكومة المحلية على راحة الاهلين واستتباب الأمن بين ظهرانيهم ولاحظ بام عينه فرقاً محسوساً في انتظام الادارة والمصالح العمومية بين العهد البائد والعهد الجديد واطلع على طمأنينة نفوس الناس الى حكومتهم وانصراف كل منهم الى عمله براحة بال وهدوء خاطر ·

ثم زار حصن برقا لواء عمان وفيها مركز القيادة في الجنوب فقرت عينه ببقيا ابطال العرب المجاهدين وهم على ما عهدناه فيهم من التفاني والاخلاص في خدمة الامة العربية · اما حالة القضاء فعلى ما يرام من السكينة وحسن سير الاعمال وانك لترى الزارع في حقله والصانع في مصنعه والتاجر في حانوته وكل في شأنه ورجال الحكومة يقظى الاعين والعيون على مرافق الحياة الوطنية ·

وكان من آثار عناية الحكومة باهل السلط الذين اصابهم من ويلات الحرب الباهظة ما اصابهم وكابدوا من الشدائد ما كابدوا ان عملت على اعادة بناء ما تهدم من دورهم واحياء مدرستهم التي كانت عفت آثارها · وفي السلط اليوم خلاف على قرية فحيص والشقاق بين اهلها وبين التركمان كل يدعيها لنفسه فحل السيد الهاشمي بحصافته وحسن رأيه عقدة الخلاف المعضل على وجه فيه رضاء الفريقين ·

ولا ينكر ما لجمعية الصليب الأحمر الاميركي في قريتي فحيص ومحيص من صنائع المعروف واعمال البر فقد وزعت مقداراً من خشب البناء لتعمير المنازل برقابة الحكومة المحلية ووزعت القيادة البريطانية ايضاً مقادير وافرة من الحبوب والحيوانات على المعوزين من اهل السلط والمهاجرين اليها · وكذلك وزعت الحكومة العربية على الزراع ما يحتاجون اليه من البذار ·

وقد اتصل بنا ان حاكم سورية العسكري العام ورأس ديوان الشورى الحربي ينويان تجديد هذه الرحلات تافة كلما سنحت لهما فرصة وفي هذه النية الطيبة مافيها من دلائل الغيرة على صالح

الاحتفال بعيد غبطة بطريرك الروم الميجل

وقع عيد صاحب الغبطة بطريرك الطائفة الرومية في يوم الاربعاء الماضي فاحتفل بذلك احتفالا باهراً في دار البطريركية من جانب القومسيون الملي وجميع الجمعيات الخيرية والمعاهد العلمية · وقد تبارى الخطباء في ابداء مايشعرون به في ذلك اليوم السعيد وتقاطرت وفود المهنئين من رجال الحكومة وغيرهم وليس ادل من هذا الاحتفال على ماملأ صدور الطائفة الرومية والامة بصورة عامة من مشاعر الاجلال والاحترام لهذا الحبر العظيم · فهنئ غبطته ونسأل الله ان يعيد عليه هذا العيد السعيد اعياداً

موصلي باشا وادارة الصحة

دعت الحكومة حضرة اللواء الطبيب سليم باشا الموصلي لاصلاح شؤون الصحة · وهو في الاصل سوري نزح الى مصر وتولى مصالح الصحة في السودان زمناً طويلا يشهد عارفوه بعلمه وتدل اعماله على قدرة فائقة وعناية نادرة بما يوكل اليه · وقد لبى طلب الحكومة فقدم منذ ايام والآمال معقودة على الثقة بما سيبذله من الجهد في الاصلاح الصحي الذي تحتاج اليه البلاد ·

تعويض اللبنانيين

رفعت جمعية الاتحاد اللبناني مذكرة الى رؤوساء الوزارات البريطانيه والافرنسيه والايطاليه والى رئيس الولايات المتحدة بسطت بها مسألة التعويض عن الاضرار التي الحقتها

وطلبت الى موتمر السلام ارسال لجنة مخصوصة الى لبنان للنظر فيما اصابه من الاضرار من جراء اعمال الترك الظالمة ووضع تقرير عادل فيما لحقه من الخسائر مضافاً اليها المبالغ التي يجب ان تعود الى خزينة الجبل وقد استولت عليها السلطة التركيه من دخل الضرائب والاعشار وغيرها كما انه يجب ان يضاف الى ذلك قيمة زيادة مصاريف الحكومة سنوياً على دخل الضرائب لان الخزانة العثمانية كانت ملزمة بدفع تلك الزيادة طبقاً للمادة الخامسة عشرة من النظام الاساسي وقد انقطعت عن دفعها منذ عام ١٨٧٨ حتى يومنا هذا ·

محاضرات في الطب

تقرر القاء محاضرة طبية في الساعة الخامسة بعد ظهر الثلثاء من كل اسبوع في مدرسة الطب العربية · والمحاضرة يسمعها من شاء · وفائدة هذا العمل في ان يذيع بين الناس مبادىء في علم حفظ الصحة ومعلومات عامة عن العلوم الطبية

الوفيات في كانون الثاني

في بيان مديرية الصحة ان الوفيات في الولاية خلال شهر كانون الثاني لم تجاوز ٤١١ وفاة منها ٢٩ بالامراض السارية وسائرها بأمراض عادية · اما الاناث من مجموعها فبلغت ٢١٨ والذكور ١٩٣ وكان اشد الامراض السارية فتكاً الديسنطاريا والتيفوس

في ادوار الشؤون الحربي

في ادوار التاريخ العربي مايدل على انه كان للعرب في الشؤون الحربية خصائص امتازوا بها عن غيرهم من الامم · فهم في الجاهلية بدو رحل يتنقلون في ديارهم بسوائق قاسرة من فطرتهم وطبيعة اقليمهم · ولذلك كان طراز حروبهم الغزو الذي اشتهروا به · فلم تكن لهم جيوش منظمة مثلما نعهد في جيوش العالم اليوم وفي جيوش الحضر من قديم الزمان · وانما كانت القبيلة تغير على القبيلة ، ويبارز الفارس او الراجل فارساً او راجلاً · وكانوا في الغالب ينهجون نهجاً خصيصاً بهم هو ما يدعونه (الكر والفر) ولذلك كان الجيش المنظم الذي يواقعهم يتكبد اشد الصعوبات في حربهم وقلما يكتب له عليهم فوز او ينالهم بسوء او ينتقص اطراف بلادهم · اما الدول التي اسسوها في حضارتهم باليمن وغيرها فكان لها جيوش تماثل في انتظامها وترتيبها الجيوش التي نعرفها تمشي على سياق معين وتطيع اوامر رؤسائها ولا تخرج عن دائرة محدودة في سيرها وحركاتها ·

فلما كانت الدعوة الاسلامية وثار في نفوس العرب طماح الفتح ونشر الدعوة حاربوا الفرس في العراق والروم في الشام اقتبسوا ما كان لدى هاتين الامتين العريقتين في المدنية من الاساليب الحربية فكان طراز الترتيب في جيوشهم مزيجاً من طرق البدو ...

العرب عَلَى استعدادهم الفطري لقبول كل جديد نافع احد العوامل القوية في نصر شادوا بمصرحاً لم يسبق له مثيل في التاريخ من حيث فخامته وجلاله وقصر المدة التي وقفوها عَلَى بنائه ·

واقام العرب بعد ان عاشوا في باديتهم عهداً طويلاً في عزلة عن العالم وسير الحضارات، في بيئة بهر عيونهم ما اشرق عليهم منها من روائع الطرف وبدائع الآثار التي خلفها العقل الانساني بمجهود ناصب خلال قرون متعاقبة لايعرف بدؤها الاحدساً ورجماً بالغيب ولكنهم مالبثوا ان ثبوا الى رشدهم، فلم يتريثوا حيناً في الانتفاع بما لقوه من مخلفات الأجيال الغابرة · فكانت لهم مدنية جديدة قامت عَلَى انقاض حضارتي الفرس والروم نشأت في عهد الخلائف من الراشدين وامية والعباس ونمت حتى ليصح القول بانها شجرة رسا اصلها في الارض وسمت فروعها في الفضاء وانبسطت ظلالها عَلَى الجزء الاعظم من المعمور المتمدن ·

ابدع العرب في جميع اساليب الحضارة· فكان لهم شأن في الدين والعلم والأدب والسياسة والاقتصاد والفنون الجميلة عَلَى اختلاف انواعها · وكان لهم اسلوب خاص في تجييش الجيوش وتنظيم الحملات ولا غرابة في ادعائنا ان للعرب تاريخاً حربياً خاصاً — وان كان هذا التاريخ لم يوضع بعد — يمكن ان تذكر فيه الأساليب الحربية التي تقلبت في سياق تاريخهم العام ونشوء اطوار هذه الأساليب على الطريقة العملية التي ينتهجها كتاب الغرب في مثل هذه الابحاث ·

وكان الجيش من نواحي الملك ولم يزل سياج الدول، والضرورة اليه ماسة · وهو كما قدمنا من مقومات حضارة الامم الا ان المجال يضيق عن الاستفاضة في هذا الشأن الآن · ولكننا نقول بان الهمة التي تبذل في تنظيم الجيش العربي المجاهد، والجهد الذي يصرف في تحسين الاساسات التي يقوم عليها، والعناية التي توفر عَلَى اصلاح اصوله وفروعه، كل ذلك من بشائر اليمن والخير اللذين نستطلعهما في سماء مستقبل مجيد لا امل لنا في الحياة الا املاً به · اما القائم عَلَى الشؤون الحربية في هذه البلاد فديوان الشورى الحربي الذي اسسه في دمشق رجال النهضة — ولهذا الديوان فروع عديدة عَلَى نمط الاوضاع الاوربية الراقية · اما الشعبتان الأولى والثانية في الديوان فاعمالها خطيرة في غاية من الخطورة وهي خاصة بهما لا مرتسع لذكرها الآن · وتدعى الشعبة الثالثة شعبة التعليم والتمرين العسكريين نذكر طرفاً من الاعمال النافعة التي قامت بها : ترجمت في اللغة العربية الفصحى كتباً عديدة في مختلف الابحاث العسكرية وهذه اسماؤها :

آداب التحية العسكرية · طبع ووزع عَلَى الجيش العربي المجاهد

نظام الملابس العسكرية والمغفر ·

فصل الايعازات من كتاب رياضة الفرسان

كتاب ايعازات الرياضة البدنية ·

نظام خيل القيسة ·

اما الكتب التي ترجمت وهي تحت الطبع فهذه اسماؤها :

كتاب تعليم المشاة وكتاب اقسام المشاة

كتاب الرياضة البدنية ·

القسم الاول من كتاب فن الرماية للمدفعية

كتاب في فن الرماية للمشاة ·

كتاب تعليم الفرسان ·

رسالة في الدبابات «تانق» وهي السيارات المدرعة ·

رسالة في القذائف ·

كتاب ايعازات المدفعية ·

كتاب ايعازات تعليم الفرسان ·

واما الكتب التي تعرب الان وستنجز قريباً فهي :

الخدم السفرية ·

القسم الثاني من كتاب فن رماية المدفعية

كتاب تعليم المدفعية ·

وعدا ذلك فهنالك كتب جليلة يقوم بترجمتها وتأليفها افاضل من رجالنا العسكريين منها مختصر في علم الرماية ألفه قائم المقام السيد عارف الدمشقي رأس غرفة التسليح والكتاب تحت الطبع · وكتاب تخطيط الاراضي يترجمه القائد السيد محمد خيري الدمشقي معلم تخطيط الارض في المدرسة الحربية ورأس شعبة الفن والانشاآت في ديوان الشورى الحربي · وكتاب فن الاسلحة يترجمه الملازم الاول السيد رشيد الدمشقي معلم المدفعية الحربية ·

وبعد ان تترجم او تصنف الكتب والنظامات العسكرية في شعبة التمرين والتعليم تبعث الى لجنة خاصة تجتمع في المدرسة الحربية كل يوم مؤلفة من خيرة الكتاب واللغويين لتنقيحها [illegible]

مجلس الشورى

نتشر في هذا الباب مايهم القراء الكرام معرفته مما اصدره مجلس الشورى العالي في مدة شهرين من القرارات التي لها علاقة بتأسيس حكومتنا العربية ايدها الله .

عدد ٦ التئم مجلس الشورى في ٨ تشرين الاول سنة ٩١٨ واصدر مايأتي :

جرت المذاكرة بخصوص الاعاشة العامة وتقرر ان تداوم على اعمالها لآخر شهر ايار سنة ١٩١٩ معدلة على الوجه الآتي

اولاً ان يقتصر على اعطاء الخبز فقط

ثانياً ان لا يعطى خبز الاعاشة الا للنساء والاولاد الذين لا معين لهم والفقراء الذين يثبتون انهم عاجزون عن العمل والكسب

ثالثاً ان يعمل دفتر باسماء المستحقين وبعد تصديقه من البلدية يسلم لمديرية الاعاشة ليعمل بموجبه

رابعاً مايلزم الاعاشة من الحبوب يؤخذ من مخازن الحكومة الموجودة الان ومما يجمع بعد اليوم من الحبوبات الصالحة لعمل الخبز التي يستمر على استيفائها باسم المبايعة على نسبة اثني عشر ونصف بالمئة

خامساً ان اثمان ماسيؤخذ من هذه الحبوب بالسعر المقرر سابقاً على هذا الوجه يعطى بها وصل وتقبل امثال هذه الوصولات لقاء الاموال الاميرية ويدفع الثمن لدى تنظيم الميزانية العامة

عدد ٧ وقرر ايضا في التاريخ نفسه :

ان جميع العقود والتعهدات المالية التي حصلت بين الناس اومع دوائر الحكومة قبل اعلان الاستقلال العربي في ٣٠ ايلول سنة ٩١٨ تقضى وتدفع على موجب القوانين والنظامات العثمانية التي كانت مرعية الاجراء الى التاريخ المذكور

عدد ٨ وقرر ايضاً في التاريخ نفسه

تقرر الغاء المجلس العمومي واللجنة والمحاسبة الخصوصية الى ان يتم تأليف الولايات وتسليم كافة النقود الموجودة بالمحاسبة الخصوصية الى الخزينة المالية وتدوير دفاتر واوراق المحاسبة المذكورة الى المحاسبة المالية وتسليم اوراق اللجنة الى مديرية اوراق الولاية

عدد ١٠ وقد التئم في ٩ تشرين الاول سنة ٩١٨ واصدر مايأتي :

بعد المذاكرة في مجلس الشورى بحق الاعلامات الصادرة من المحاكم الابتدائية والاستئنافية والصلحية والشرعية قبل اعلان الاستقلال العربي اعطي القرار على الوجه الآتي :

اولاً الاعلامات التي اكتسبت الدرجة القطعية سوآء كان ذلك بتصديقها من محكمة التمييز اوبمرور المهل القانونية عليها نافذة وواجبة الاجراء

ثانياً جميع الاعلامات التي جرى تمييزها ولم ترجع من التمييز قبل اعلان الاستقلال العربي مصدقة او منقوضة ولم تكن متضمنة الاجراء المعجل يتوقف تنفيذها الى ان يعين رسمياً تأليف محكمة التمييز في الحكومة العربية وعندها يكون طالبو التمييز مكلفين بتمييزها مجدداً لدى المحكمة المشار اليها في مدة شهر واحد بعد الاعلان المذكور فاذا مر شهر بدون ان يميزوها ثانية تصبح قطعية وواجبة الاجراء وان ميزوها فتجري عليها المعاملة وفقاً لقرار محكمة التمييز .

عدد ١٠ واجتمع المجلس في ١٠ تشرين اول سنة ٩١٨ واصدر قراره بما يأتي:

بناء على المذكرة المتقدمة من قبل المدعي العام في المركز المتضمنة الاستفسار عن كيفية المعاملة التي يجب اجراؤها بخصوص الدعاوي الحقوقية الموجودة في المحكمة البدائية الملغاة التي تتضمن الحجز تقرر تبليغ مدعي الاستئناف العام انه يقتضي توديع جميع اوراق الدعاوي الجاري بها المحاكمات بقلم محكمة البدائية الى حاكمي الصلح الاول والثاني وهما يتمان معاملاتها وفقاً للقوانين الموجودة

عدد ٣٣ وقرر ايضاً في التاريخ نفسه :

تقرر توقيف عائدات التقاعد والتكاليف الحربية من رواتب المأمورين وتحصيل ضريبة التمتع و بدلات الطرق من اجور العمال والمأمورين كما في السابق

مطبعة الحكومة العربية